ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

قلق المستقبل المهني و علاقتة بدافعية الإنجاز لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية المقبلين على التخرج

anxiety about future job Career and its relationship with graduates' motivation toward achievement in different institutes of science and technology of physical and sports

حسام بشير[1]، عبد الباسط بوشوارب[2]

[1] مخبر الإستجابات البيولوجية و النفسية للنشاط البدني الرياضي ،جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي–(الجزائر)،
houssamsport@yahoo.com

[2] مخبر الإستجابات البيولوجية و النفسية للنشاط البدني الرياضي ،جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي–(الجزائر)،
bouchouarebabdelbasset@yahoo.com

تاريخ الإرسال: 2022/11/30	تاريخ القبول:2023/06/04	تاريخ النشر: 2023/06/06

الملخص: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل المهني و دافعية الإنجاز لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية المقبلين على التخرج ، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي ، و أجريت الدراسة على عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ام البواقي المقبلين على التخرج ،كما استخدما مقياسي قلق المستقبل المهني ودافعية الإنجاز، وقد توصلنا إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة وضعيفة بين قلق المستقبل المهني ودافعية الإنجاز.

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل المهني؛ دافعية الإنجاز؛ طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية المقبلين على التخرج.

Abstract The study aimed to find out the relationship between professional future anxiety and achievement motivation among students of the Institutes of Science and Techniques of Physical and Sports Activities who are about to graduate. They also used the two scales of professional future anxiety and achievement motivation, and we concluded that there is a positive and weak correlation between career anxiety and achievement motivation.

KEY WORDS : career anxiety; achievement motivation; Students of science and technology of physical and sports activities who are about to graduate.

* المؤلف المرسل.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

تعد ظاهرةُ القلق بصفة عامة وقلق المستقبل و قلق المستقبل المهني بصفة خاصة من أكثر السلبيات التي تصاحبُ الإنسان طول حياته، حيثُ يظهرُ في المواقف التي يُدركها الفردُ على أنها مُهدّدة، مما يشعرهُ بالانزعاج والضيق منها ، ويعد قلق المستقبل المهني ظاهرة واضحة في مجتمع مليء بالتغيرات في المجالات كافة، لما يتولد معها من الشعور بعدم الارتياح، وافتقار الأمن النفسي، وتدني اعتبار الذات، ومواجهة الضغوط الحياتية، والتفكير السلبي تجاه المستقبل ، وهناك العديدُ من الظروف والمتغيرات التي تؤثرُ على شعور الافراد بالقلق تجاه مستقبلهم المهني، وفي المقابل تؤثرُ شخصياتهم على ادراكهم لهذه الضغوط والتحديات سواء بشكل سلبي أو إيجابي، حيث أن قوة الفرد وقدرته على تحملّ أعباء الحياة تمثل جزءا هاما من حياته وانعكاسا لصحته النفسية والجسدية.

ويعد موضوع دافعية الإنجاز من أكثر موضوعات علم النفس أهمية و إثارة لاهتمام الناس جميعا، والدافعية هي "المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد و الحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك ، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة ، و بمثيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى" (أبو جادو ،2005: 22). ومعنى ذلك أن الدوافع تستثير النشاط الذي يقوم به الفرد ، ويؤدي التوتر الذي يصحب إحباط الدافع لدى الكائن الحي إلى قيامه بالنشاط لتحقيق هدفه وإعادة توازنه وتدل الملاحظة على أن الإنسان والحيوان من خلال التجارب في الحياة اليومية كلاهما خاملا طالما حاجاته مشبعة أما إذا تعرض للحرمان فإنه ينشط من أجل إشباع هذه الحاجات و الرغبات فالدافع تمد السلوك بالطاقة.وللدافعية أهمية رئيسية في كل ما قدمه علم النفس حتى الآن من نظم تطبيقات سيكولوجية، ويرجع ذلك إلى الحقيقة إن كل سلوك وراءه دافع ، أي وراءه قوى دافعية معينة.

و تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي يبني فيها الطلبة طموحاتهم المستقبلية و المهنية ، فمنذ حصولهم على شهادة الباكالوريا و اخيارهم للميدان و التخصص الذي سوف يباشرون تكوينهم فيه ، فهو بذلك يختار أحد المسارات المهنية و الوظيفية التي ستشكل مستقبله المهني بالدرجة الأولى، و من بين هذه الميادين نجد ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية أحد الميادين التي خرجت إلى سوق العمل عديد الإطارات ، إلا أن هذه الوتيرة من المتخرجين في مقابل ما تم توظيفه كل سنة جعل بروز حلة من البطالة لدى خريجي هذا الميدان كغيره من الميادين الأخرى، حيث أن قلق المستقبل المهني قد يزداد مع نقص التوظيف في مقابل ما يتم تخريجه مع عدم وجود ملائمة المهن الموجودة في سوق العمل مع تخصصات الميدان (بربارة و بلقايد،2015 : 241) هذا ما قد يؤثر على دافعيتهم للإنجاز و خاصة الدافع نحو التعلم الأكاديمي .

و من هنا جاءت فكرة الدراسة كمحاولة فهم أفضل لنوعية العلاقة بين قلق المستقبل المهني و الدافع للإنجاز لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية المقبلين على التخرج.

ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل الرئيسي التالي :

-هل توجد علاقة بين قلق المستقبل المهني و دافعية الانجاز لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية المقبلين على التخرج ؟

1-2- الفرضيات :

أ. الفرضية الرئيسية :

توجد علاقة إرتباطية بين قلق المستقبل المهني و دافعية الانجاز لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية المقبلين على التخرج.

ب. الفرضيات الجزئية :

- ✓ توجد علاقة إرتباطية بين التفكير السلبي إتجاه المستقبل ودافعية الانجاز لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية المقبلين على التخرج .
- ✓ توجد علاقة إرتباطية بين التفكير في الدراسة و أفاق التخصص ودافعية الانجاز لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية المقبلين على التخرج .
- ✓ توجد علاقة إرتباطية بين إمكانية الحصول على مهنة ودافعية الانجاز لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية المقبلين على التخرج .
- ✓ توجد علاقة إرتباطية بين تحقيق الاستقرار الأسري والإجتماعي ودافعية الانجاز لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية المقبلين على التخرج .

1-3 أهداف الدراسة :

معرفة العلاقة بين قلق المستقبل المهني و دافعية الانجاز لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية المقبلين على التخرج من خلال: معرفة العلاقة بين التفكير السلبي إتجاه المستقبل ودافعية الانجاز لدى عينة البحث و معرفة العلاقة بين التفكير في الدراسة و أفاق التخصص ودافعية الانجاز لدى عينة البحث ، كذلك معرفة العلاقة بين إمكانية الحصول على مهنة ودافعية الانجاز لدى عينة البحث ، إضافتا إلى معرفة العلاقة بين تحقيق الاستقرار الأسري والإجتماعي ودافعية الانجاز لدى عينة البحث.

1-4- أهمية الدراسة :

أ.الأهمية النظرية :

يستمد البحث الحالي أهميته من خلال تناوله لطلبة الجامعة خاصة أن هذه الفئة هم عصبة الحياة و الأمل المنشود في تجديد بناء حيث تعلق عليهم امال كبيرة، حيث تكمن أهمية المرحلة الجامعية في انها البداية للإعتمتد على الذات و تحمل المسؤولية.

ب.الأهمية العلمية :

ان الأهمية العلمية للبحث الحالي ترتبط بأهمية الموضوع الذي يتناول قلق المستقبل المهني لدى هذه الشريحة المهمة من المجتمع ومدى ارتباطها بمتغر الدافعية للإنجاز، حيث ان القلق قد يرفغ من كمية الدواف التي تدفعه لرفع التحديات لمواجهة التهديد الذي يقف امام نجاحه المستقبلي. (سعود،2005: 71)

ج.الأهمية التطبيقية :

تقيد هذه الدراسة الطلبة و الوطرين و المسؤولين و الأساتذة في توفير البيئة المناسبة لمواجهة قلق المستقبل المهني و كذا دفعه ليكون حافز للدافعية نحو الإنجاز و تطوير الذات.

2-الدراسات السابقة و المشابهة :

-**دراسة (هوادف و عليلي،2015)** تحت عنوان : "تصور المستقبل المهني و الدافعية للإنجاز لدى طلبة النظامين الكلاسكي و أل.أم.دي دراسة ميدانية مقارنة بجامعة سعد دحلب -البليدة- "، بحث منشور،المجلة الجزائرية للطفولة و التربية، المجلد3 ، العدد 1 ، ص153-174.

هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن مدى تأثير النظام الدراسي الجامعي في تصور طلبة جامعة البليدة لمستقبلهم المهني و دافعيتهم للإنجاز في ضوء بعض المتغيرات الخاصة بنوع النظام كلاسيكي – أل.أم.دي و التخصص الأكاديمي :الأداب ،الحقوق ، العلوم ، الاقتصاد، الزراعة ، و قد إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، و قام الباحث بإختيار عينة قصدية من الطلاب عددهم 199 طالب و طالبة ، و قد توصت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة النظامين الكلاسيكي و أل.أم.دي في تصور المستقبل المهني و الدافعية للإنجاز، كما توصلت الدراسة الى أن هناك فروق في تصور المستقبل المهني تعزي لمتغير التخصص الاكاديمي في حين لم تظهر الدراسة فروقا في الدافعية للإنجاز تعزي لمتغير التخصص الاكاديمي.

-**دراسة (سالمي،2018)** تحت عنوان : "قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة الشهد حمة لخضر بالوادي"، بحث منشور، مجلة العلوم النفسية و التربوية ، المجلد 4 ، العدد 1 ، ص358-376.

هدفت الدراسة إلى الكشف على مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة الشهد حمة لخضر بالوادي، كذلك الكشف عن الفروق بين الذكور و الإناث ، و الفروق بين كلبة العلوم الاجتماعية و طلبة التكنولوجيا ، في مستوى القلق المهني ، و شملت الدراسة عينة من طلبة السنة الثالثة من كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية و كلية التكنولوجيا بلغ تعدادهم (200) طالب و طالبة ، و تم استخدام مقياس قلق المستقبل المهني لتتحصل الباحثة على النتائج التالية : مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين مرتفع و انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور و الإناث على مقياس المستقبل المهني ، و انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة العلوم الاجتماعية و طلبة التكنولوجيا.

-**دراسة (نجمة ،2021)** تحت عنوان : "قلق المستقبل و علاقته بدافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة الجامعين المقبلين على التخرج"، بحث منشور،مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد15 ، العدد 1 ، ص96-108.

هدفت الدراسة الى دراسة العلاقة بين قلق المستقبل و دافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة المقبلين على التخرج ، و شملت عينة البحث (90) طالبا من طلبة القطب الجامعي "تامدة" بولاية تيزي وزو،إختيرت بالطريقة القصدية، و تم استخدام مقياسيين مقياس قلق المستقبل ، و مقياس دافعية الإنجاز الدراسي ، و بعد معالجة البيانات إحصائيا ، توصل الباحث إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين قلق المستقبل و دافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة المقبلين على التخرج، عند مستوى الدلالة 0.01، و عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في متغيري قلق المستقبل و دافعية الإنجاز الدراسي.

-**دراسة (ناصري،2021)** تحت عنوان : "قلق المستقبل المهني لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية"، بحث منشور، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية و الاجتماعية ، المجلد6 ، العدد 2 ، ص119-132.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى القلق المهني لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، و لهذا الغرض تم إختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة السنة ثانية ماستر بمعهد سوق أهراس حيث تكونت من 51 طالب ، و تم تطبيق عليهم استبيان أعد خصيصا لذلك، و قد توصلت الدراسة إلى أن الطلبة لديهم قلق مستقبل مهني مرتفع ، كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني ترجع لمتغير التخصص، و الجنس، و قد أوصى الباحث بضرورة الإعتناء بطلبة هذا الميدان و توعيتهم بمختلف المسارات المهنية من خلال أيام إعلامية و مكاتب توجيه.

3- التعريف بالمصطلحات و المفاهيم :

-**قلق المستقبل المهني** : يعرفه (عرفت مشري و فلاح ، جوادي ،2018)على انه حالة غير سارة يعاني منها الطالب عندما يشعر بالتوتر و الضيق المصحوب بعدم الإطمئنان و الخوف نتيجة توقع خطر يهدد مستقبله المهني .(أحمد حجاج،2005: 17)

- **و يقصد به الباحث** : هو القلق الناتج عن تفكير الطالب المقبل على التخرج في مستقبله المهني و هو الدرجة التي يتحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات مقياس قلق المستقبل المهني المستخدم في لتحقيق أهداف هذه الدراسة .

-**دافعية الإنجاز** : يعرفه (ماكليلاند MACLELLAND، 1967) على انه مفهوم يشير إلى إستعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد و مثابرته في سبيل تحقيق و بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء ، و ذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الإمتياز.(عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000 :15)

- **و يقصد به الباحث** : الإتجاه للأداء الجيد و الرغبة في التغلب على المعوقات بالسعي وراء التفوق لتحقيق أهداف مستقبلية و التخطيط الجيد لها ، و هو مجموع الدرجات المتحصل عليها في مقياس دافعية الإنجاز المستخدم في الدراسة .

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

- المنهج المتبع :

إن طبيعة مشكلة البحث التي نحن بصدد دراستها تقتضي منا إستعمال المنهج الوصفي و الذي عرفه (فاندلين) على انه المنهج الذي يبحث عن الأوصاف الدقيقة للعمليات و الظواهر ، و يقوم على تصوير الوصع الراهن و يحدد العلاقات التي توجد بين الظواهر (فاندلين،1986 :312)

- الدراسة الإستطلاعية :

وكانت الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من طلبة السنة الثالثة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في جامعة العربي بن مهيدي –ام البواقي– بإعتبارهم مقبلين على التخرج مرحلة ليسانس، وذلك بغرض تمهيد

الأرضية والطريق لإجراء المقابلات مع الطلبة والإجابة على أسئلة المقياسين ،وكذلك من أجل التأكد من مدى ملائمة هذه الأداة للعينة و كذا ضبط الخصائص السيكومترية لها .

- **المجتمع و عينة البحث :**

***مجتمع البحث :** من الناحية الاصطلاحية هو : "تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة مدارس ، فرق ، تلاميذ سكان ، أو أي وحدات أخرى (رضوان، 2003 : 14)

يتكون مجتمع البحث من طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالجزائر المقبلين على التخرج (سنة ثانية ماستر) للسنة الجامعية 2022/2021 في جميع التخصصات المفتوحة .

***عينة البحث :** العينة هي "جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة تكون أشخاصا كما تكون أحياءا أو شوارعا أو مدن أو غير ذلك". (زرواتي، 2007 :334)

و نظرا لطبيعة الموضوع و متغيراته تم اختيار العينة بالطريقة " العشوائية الطبقية " ، و قد تم اختيار عينة من طلبة السنة الثانية ماستر بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي و تكونت من (18) طالب و طالبة من تخصصي التدريب الرياضي و التربية و علم الحركة.

- **مجالات الدراسة:**

***المجال البشري و المكاني :** يتمثل في طلبة السنة الثانية ماستر بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية جامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي

***المجال الزماني :** السنة الجامعية 2022/2021

-متغيرات البحث :

***المتغير المستقل** : المتغير المستقل في دراستنا هو: " قلق المستقبل المهني "

***المتغير التابع** : المتغير التابع في دراستنا هو : " دافعية الإنجاز "

-أدوات الدراسة :

أ.مقياس قلق المستقبل المهني : تم الإعتماد على هذا المقياس الذي صمم من طرف الطالبتين (سهيلة أحمادي) و (مسعودة سالمي) حيث طبق في البيئة الجزائرية على عينة من جامعة الوادي سنة 2015.

* يتكون المقياس من أربعة أبعاد وهذه الأبعاد هي:

.البعد الأول : التفكير السلبي إتجاه المستقبل و يحتوي على : 8 بنود.

.البعد الثاني : التفكير في الدراسة و أفاق التخصص و يحتوي على : 9 بنود.

.البعد الثالث : إمكانية الحصول على مهنة و يحتوي على :13 بند.

.البعد الرابع : تحقيق الاستقرار الأسري و الاجتماعي و يحتوي على :8 بنود.

*حيث تكون في صورته الأولية قبل التعديل من (38) عبارة.

*تكون طريقة التصحيح كما هو مبين في الجدول رقم (01) :

جدول رقم (01) يبين مفتاح التصحيح لمقياس قلق المستقبل المهني

البدائل	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	03	02	01

ب. دافعية الانجاز : تم الإعتماد على هذا المقياس الذي صمم من طرف (عثمان مصطفى كمال حزين واخرون سنة 2016) تم صياغة مفردات هذا المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة وبناء على التعريفات الاجرائية لكل بعد من أبعاد المقياس حيث بلغ في صورته نهائية 24 مفردة، وقد صيغت عبارات المقياس بلغة عربية سهلة وواضحة، غير موحية أو مزدوجة المعنى ، واختار ثالث بدائل تنطبق، تنطبق الى حد ما، لا تنطبق ليمثل بدائل استجابة،

ويعزي اختيار هذا الشكل لتجنبه الصعوبات التي تثريها أشكال الاستجابات الاخرى .

*تكون طريقة التصحيح فقا للبدائل الموجودة (تنطبق- تنطبق الى حد ما- لا تنطبق) تحصل الدرجات الإيجابية منها على الدرجات (3-2-1) على التوالي ، أما العبارات السلبية فتتبع عكس هذا التدريج، وبذلك ترتاوح الدرجة الكلية للمقياس بني 24 -72 درجة، تدل الدرجة المرتفعة على معدل مر تفع من دافعية الإنجاز، والعكس صحيح، ولا يوجد هناك و قت محدد للإجابة على هذا المقياس. (عثمان واخرون ،2016، ص 58-59).

- **الأسس العلمية للأداة:** هذه المقاييس ذات درجة عالية من الصدق والثبات وتتميز بالموضوعية وتم تطبيقها على طلبة جامعيين لهذا تم اختيارها لدراسة لقياس مستوى قلق المستقبل المهني و مستوى دافعية الانجاز لدى افراد عينتنا ولزيادة التأكد من صلاحيتها في دراستنا راعينا ما يلي :

أ. **الصدق الظاهري** : إن المقاييس الذي تم اختيارها قد تم اقتباسها من مراجع علمية ودراسات وبحوث سابقة في مجال التربية البدنية والرياضية ، وهي ذات معاملات ودلالة احصائة عالية من حيث الصدق والثبات، مما جعلنا نتوقع منطقيا ان هذه المقاييس صادقه ، كما يشير هذا النوع من الصدق إلى ما إذا كان المقياس يبدو كما لو كان يقيس أولا يقيس ما وضع من اجل قياسه ، ويدل هذا النوع من الصدق على المظهر العام للمقياس كوسيلة من وسائل القياس .

ب. **صدق المحكمين** : وكذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة وملائمتها للبيئة الجزائرية قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن المقاييس التي تم اختيارها تقيس ما أعد له ، حيث قمنا بعرضها على بعض الزملاء من الأستاذة و بالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون ، قمنا بالتأكد من صلاحية المقياس لتوزيعه على افراد العينة .

- الأدوات الإحصائية المستخدمة :

بعد مرحلة التطبيق تم تفريغ بيانات استمارات الاختبار الصالحة لغايات الدراسة والمستوفية الإجابة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science) SPSS)، وهذا من أجل مناقشة الفرضيات في ضوء أهداف البحث، و قد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

* اختبار كولمجروف –سمرنوف(Sample K–S) لمعرفة توزيع الطبيعي للبانات

*اختبار بارسونلمعرفة الارتباط في البيانات.

*اختبار "ت" T–test للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات .

*المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والالتواء والتفلطح ، وذلك من اجل الحسابات الوصفية للبيانات.

2-4 عرض وتحليل النتائج:

- عرض وتحليل الفرضية الاولى :

✓ توجد علاقة إرتباطية بين التفكير السلبي إتجاه المستقبل ودافعية الانجاز لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية المقبلين على التخرج .

للاجابة على هذه الفرضية قام الباحث باستخدام معامل الارتباط بارسون وكانت النتائج كما هي موضوحة في الجدول التالي:

جدول رقم 2: يوضح نتائج معامل الارتباط بارسون بين التفكير السلبي إتجاه المستقبل ودافعية الإنجاز

	R	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	الإحتمال المعنوي sig	مستوى الثقة	القرار الإحصائي

التفكير السلبي إتجاه المستقبل ودافعية الإنجاز	0.065	0.05	17	0.79	95%	توجد دلالة إحصائية
	N=18					

من قراءة الجدول السابق يتضح أن هناك علاقة ارتباطية موجبة وضعيفة بين التفكير السلبي إتجاه المستقبل ودافعية الانجاز كما يدركه أفراد العينة والبالغ عددها 18 طالب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين 0.065 =R واحتمال المعنوية بلغت0.79 = sigعند درجة حرية df=17وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α=0.05

- ✓ توجد علاقة إرتباطية بين التفكير في الدراسة و أفاق التخصص ودافعية الانجاز لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية المقبلين على التخرج .

للاجابة على هذه الفرضية قام الباحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم 3:يوضح نتائج معامل الارتباط بارسون بين التفكير في الدراسة و أفاق التخصص ودافعية الإنجاز

- عرض وتحليل الفرضية الثانية :

	R	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	الإحتمال المعنوي sig	مستوى الثقة	القرار الإحصائي
التفكير في الدراسة و أفاق التخصص ودافعية الإنجاز	0.166	0.05	17	0.51	95%	توجد دلالة إحصائية
	N=18					

من قراءة الجدول السابق يتضح أن هناك علاقة ارتباطية موجبة وضعيفة بين التفكير في الدراسة و أفاق التخصص ودافعية الانجاز كما يدركه أفراد العينة والبالغ عددها 18 طالب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين R= 0.166 واحتمال المعنوية بلغ sig = 0.51عند درجة حرية df=17وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α=0.05

- عرض وتحليل الفرضية الثالثة :

- ✓ توجد علاقة إرتباطية بين إمكانية الحصول على مهنة ودافعية الانجاز لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية المقبلين على التخرج .

للاجابة على هذه الفرضية قام الباحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم 4: يوضح نتائج معامل الارتباط بارسون بين إمكانية الحصول على مهنة ودافعية الإنجاز

	R	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	الإحتمال المعنوي sig	مستوى الثقة	القرار الإحصائي
إمكانية الحصول على مهنة ودافعية الإنجاز	0.385	0.05	17	0.11	95%	توجد دلالة إحصائية
	N=18					

من قراءة الجدول السابق يتضح أن هناك علاقة ارتباطية موجبة وضعيفة بين إمكانية الحصول على مهنة ودافعية الانجاز كما يدركه أفراد العينة والبالغ عددها 18 طالب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين 0.385

R= واحتمال المعنوية بلغت sig = 0.11عند درجة حرية df=17وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α=0.05

- عرض وتحليل الفرضية الرابعة :

✓ توجد علاقة إرتباطية بين تحقيق الاستقرار الأسري والإجتماعي ودافعية الانجاز لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية المقبلين على التخرج .

للإجابة على هذه الفرضية قام الباحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم 5: يوضح نتائج معامل الارتباط بارسون بين تحقيق الاستقرار الأسري والإجتماعي ودافعية الإنجاز

	R	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	الإحتمال المعنوي sig	مستوى الثقة	القرار الإحصائي
تحقيق الاستقرار الأسري والإجتماعي ودافعية الإنجاز	0.420	0.05	17	0.08	95%	توجد دلالة إحصائية
	N=18					

من قراءة الجدول السابق يتضح أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ومتوسطة بين تحقيق الاستقرار الأسري والإجتماعي ودافعية الانجاز كما يدركه أفراد العينة والبالغ عددها 18 طالب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين R= 0.166 واحتمال المعنوية بلغت sig = 0.08عند درجة حرية df=17وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α=0.05

-عرض وتحليل الفرضية العامة :

✓ توجد علاقة إرتباطية بين قلق المستقبل المهني و دافعية الانجاز لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية المقبلين على التخرج.

للاجابة على هذه الفرضية قام الباحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم 6: يوضح نتائج معامل الارتباط بارسون بين قلق المستقبل المهني و دافعية الإنجاز

	R	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	الإحتمال المعنوي sig	مستوى الثقة	القرار الإحصائي
قلق المستقبل المهني و دافعية الإنجاز	0.231	0.05	17	0.35	95%	توجد دلالة إحصائية
	N=18					

من قراءة الجدول السابق يتضح أن هناك علاقة ارتباطية موجبة وضعيفة بين قلق المستقبل المهني و دافعية الانجاز كما يدركه أفراد العينة والبالغ عددها 18 طالب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين R= 0.231 واحتمال المعنوية بلغت sig = 0.35 عند درجة حرية df=17 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α=0.05

4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

من خلال النتائج المبينة تبين أن هناك علاقة ارتباطية موجبة وضعيفة بين قلق المستقبل المهني ودافعية الإنجازو هو ما يتطابق مع عديد الدراسات منها:

دراسة حجازي ،ابوغالي 2010 " التي توصلت ان الشاب الذي كان مقتنعاً بأفكارٍ معينة و نتيجةً للتغيرات التي طالت كلً مناحي الحياة، و تواجده بعيداً عن المكان الذي عاش فيه معظم حياته، نجد أنَّه أصبح في قلقٍ دائمٍ مما قد يطرأ من أحداث تغيرات تدفعه للتماشي مع هذه التغيرات التي قد تكون مخالفة لأفكاره و قناعاته، فالالتزام بحسب مخيمر (1997) يعكس عزم الفرد الهادف وميله ليكون أكثر قوة ونشاطاً تجاه بيئته، ليشارك بإيجابية في أحداثها بعيداً عن السلبية و الكسل **(حجازي ،ابوغالي ،2010 :118)** ومن هذه النقطة فإن الفرد الباحث عن الالتزام ومجارات التغيرات الكبيرة ، في الأفكار المجتمعة، نجده في قلق دائم من حيث سرعة هذه التغيرات واختلافها عن أفكاره الامر الذي يمكن ان يحفزه ويدفعه الى تحقيق الذات والانجاز.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة **سعود 2005** التي أشارت النتائج وجود ارتباط بين قلق المستقبل بالمتغيرات النفسيةالآتة (التفاؤل، التشاؤم، الأمل) و دراسة**هيام فريج زين عابد 2015** التي اثبتت النتائج فيها وجود علاقة دالة احصائيا بين قلق المستقبل وفاعلية الذات بالإضافة الى وجود علاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح.

كذلك اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (القرشي، 2012 :76)التي اكدت على وجود علاقة دالة احصائيا بين قلق المستقبل وفاعلية الذات .

كما اختلفت مع نتائج دراسة **المصري2011**التي اوضحت وجود علاقة ارتباطية سالبة احصائيا بين قلق المستقبل وفاعلية الذات ،كما اوضحت وجود علاقة ارتباطية سالبة احصائيا بين قلق المستقبل ومستوى الطموح .

ويرى الباحث من خلال النتائج و بالعودة إلى طبيعة عينة الدراسة من حيث صفاتها و سماتها الشخصية الخاصة، أن مرحلة الشباب هي المرحلة التي يبدأ فيها الشاب بالبحث عن فلسفة حياتية خاصة به، و يعتنق افكارا معينة تخصه وتخص مجتمعه الذي يعيش فيه ، وتعقيباً على ذلك فإنَّ وجود مستوى ملاحظ

من قلق المستقبل المهني لدى فئة الشباب هو أمرٌ طبيعي، من حيث أنها المرحلة التي تتسم بشحنةٍ من الطاقة و الطموح، بالتالي فإنَّ رسم المستقبل بالنسبة لهم هو الهدف الأساسي، وما يحمله هذا المستقبل من تغيرات غير واضحة المعالم تشكلُ لهم مساحةً واسعة من الأسباب التي تحملهم على القلق و الترقب، الامر الذي يزيد من الحافز لدى الطلبة نحو التفكير في تحقيق الانجازات والمضي قدما من اجل الوصول اليها ،هذا الشيء الذي يبرر وجود علاقة طردية موجبة وحتى ولو كانت ضعيفة بين قلق المستقبل المهني كسمة نفسية تظهر معالمها لدى الشباب بشكل عام والطلبة .

- الخاتمة:

من خلال دراستنا حاولنا إماطة الستار عن العلاقة بين المستقبل المهني و دافعية الإنجاز لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية المقبلين على التخرج، و قد توصلنا إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة وضعيفة بين قلق المستقبل المهني و دافعية الإنجاز، و أن هناك مستوى متوسط من دافعية الانجاز لدى الطلبة ، و كذا وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل المهني لديهم ، و إنطلاقا من هذا يوصي الباحث ب :

-الاهتمام بالبرامج التي تهتم بتنمية الدافع للإنجاز لدى شرائح الشباب عامة والطلبة الجامعيين بصفة خاصة، و الاهتمام بالبرامج التي تعنى بتحسن مستوى القلق من المستقبل المهني لدى الشباب

المراجع المستخدمة في البحث:

1-أبوجادو ، صالح محمدعلي ،(2005) ، *علم النفس التربوي*(ط. 1). الأردن: دارالميسرة.

2-القرشي، محمد . (2012) *الدافع للنجاز وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة ام القرى* . رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة أم القرى. السعودية.

3-بربارة، سعاد و بلقايدي،نجية.(2015 ، 30 ، 09)"*قلق تصور المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سعد دحلب البليدة*"،*المجلة الجزائرية للطفولة و التربية ، 03(01)،(239-259).*

4-حجاج، أحمد.(2005).*تصورات طلبة الماجستير في إختيار شريكة الحياة*.رسالة ماجستير ،جامعة البليدة ، الجزائر.

5-حجازي،جولتان و أبو غالي، عطاف.(2010)"مشكلات المسنين الفلسطينيين و علاقتها بالصلابة النفسية دراسة ميدانية على عينة من المسنين الفلسطينيين في محافظة غزة"،مجلة جامعة النجاح للأبحاث في العلوم الإنسانية ،24(01)،(109-156).

6-رضوان، محمد نصر الدين ،(2003)، *الإحصاء الإستدلالي في علوم التربية البدنية و الرياضية* .القاهرة : دار الفكر العربي.

7-زرواتي ،رشيد،(2007). *مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية*(ط.1). عين مليلة،الجزائر: دار الهدى.

8-سعود، ناهد شريف.(2005) *قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم*، رسالة دكتوراه ، جامعة دمشق.دمشق.

9-خليفة، عبد اللطيف محمد (2000). *الدافعية للانجاز*، القاهرة : دار غريب للطباعة و النشر.

10-عثمان،كمال و صبحي، سيد و شاهين ، ايمان . (2014 ، 05)" مقياس دافعية الإنجاز"، مجلة القراءة و المعرفة ، 151،(49-74).

11-فاندلين، ديوبولد ، (1986). *مناهج البحث في التربية و علم النفس(نبيل نوفل ، مترجم).القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.*